الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الإثنين ٢٠ كانون الأول ٢٠٢١ | الموافق ١٥ جمادى الأولى ١٤٤٣ هـ | العدد ٣٦٣٣ السنة السادسة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | December 20, 2021 | No. 3633 | 15th year

«نيويورك تايمز»: البنتاغون تستّر على الأعداد الحقيقية لضحايا حروبنا في الشرق الأوسط

وكالات

كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، أن القيادة العسكرية في وزارة الدفاع «البنتاغون» تسترت على بيانات حول الأعداد الحقيقية للضحايا المدنيين بمن فيهم الأطفال الذين سقطوا خلال الحروب التي شنتها واشنطن على العراق وسورية وأفغانستان خلال السنوات الماضية.

وأشارت الصحيفة إلى أن وثائق «البنتاغون» التي تم الكشف عنها حديثاً بينت أن الحرب الأميركية في الشرق الأوسط منذ عام ٢٠١٤ اتسمت بمعلومات استخبارية معيبة للغاية وأدت في كثير من الأحيان إلى مقتل آلاف المدنيين، موضحة أن هذه الوثائق تظهر أنه رغم تعهداتها بالشفافية والمحاسبة أفسحت لـ«البنتاغون» مجالاً للتعتيم والإفلات من العقاب حيث إنه لم يخلص ولو تحقيق واحد إلى خطأ ارتكب أو إلى فرض إجراء تأديبي.

واستعرضت الصحيفة في تقريرها حالات قتل فيها مدنيون على أيدي القوات الأميركية ولم ينتج عن أي منها إقرار بارتكاب خطأ، ولفتت إلى واقعة مقتل ١٢٠ قروياً سورياً في ضواحي قرية توخار شمال منبج عام ٢٠١٦ في ضربة زعمت «البنتاغون» وقتها أنها استهدفت بها تجمعاً لمسلحي تنظيم داعش الإرهابي.

وذكرت، أنه وفقاً للإحصاءات الرسمية الصادرة عن «البنتاغون» وفي هجمات قيل إنها تستهدف مسلحين من داعش في العراق وسورية، قتل ١٤١٧ مدنياً منذ ٢٠١٤، كما قتل ١٨٨ مدنياً نتيجة الضربات الجوية الأميركية في أفغانستان منذ عام ٢٠١٨، في حين تشير المواد التي حللها الصحفيون إلى أن مئات الضحايا بين السكان المدنيين ببساطة لم يؤخذوا في الاعتبار في إحصاءات «البنتاغون».

أ. د. بثينة شعبان

أنا عراقي.. أنا أقرأ

نحن من جيل نشأنا على مقولة إن القاهرة تكتب وبيروت تنشر والعراق تقرأ، نشأنا على واقع كانت أعداد عديدة من كافة أنحاء الوطن العربي تجتمع في القاهرة لتشكّل نخبة ثقافية عربية، وكثير من دور النشر تتخذ من بيروت مقراً لها للتوزيع على كافة أنحاء الوطن العربي، والتمويل الكبير لبيع الكتاب في العراق الذي كان يشتري عشرات الآلاف من النسخ لأن العراقيين معروفون بأنهم قراء وأصحاب مكتبات وحوارات وأمسيات شعر وإنتاج أدبي رفيع. ولكن وبعد حصار العراق ومن ثم احتلاله من قبل القوات الأميركية تراجع النشر في بيروت وفي كل العواصم العربية وأصبح الناشر بالكاد يطبع بضعة آلاف نسخة لأمة يقارب عدد سكانها أربعمئة مليون نسمة.

والمفجع في الأمر هذا هو أن بعض العرب وحتى بعض المشرفين على الشؤون التربوية في المدارس أخذوا يروجون لفكرة عدم جدوى القراءة باعتبار أن المعلومات غدت متاحة على النت وأنه لا داعي لأن نعذّب الأطفال بقراءة كتب سوف ينسون محتوياتها بعد تقديم امتحاناتهم. أضف إلى ذلك أن معظم الأهل استسلموا لإدمان أطفالهم ويافعيهم على برامج الشبكة العنكبوتية بحيث يقتلون وقتهم ولكنهم يريحون الأهل من عناء تعليمهم أو الحديث إليهم أو مناقشتهم أو مصاحبتهم إلى المكتبات والمسارح والموسيقا. وظن هؤلاء العرب أنهم جزء من ظاهرة عالمية جارفة لا يحاول أحد أن يتصدى لها غير مدركين أن الشعوب في الغرب والشرق مازالت تقرأ وتعلّم أولادها القراءة وارتياد المكتبات وعقد حلقات نقاش حول الكتب في المدارس وإيلاء أهمية كبرى للمطالعة من خارج المنهاج الدرسي.

وبدأت المكتبات في كثير من العواصم العربية بالإغلاق كما أعلنت كثير من دور النشر إفلاسها وعدم قدرتها على المتابعة في ظاهرة تشكّل انتكاسة للثقافة العربية والفكر العربي. وفي هذا المفصل بالذات بدأت بعض المجتمعات تسارع الخطى فيما بعد الحروب العسكرية والاقتصادية لتعلن ريادتها في الحرب المعرفية والثقافية فأخذت تسجل الإرث المادي واللامادي باسمها وتخصص الميزانيات السخيّة للتعريف بثقافتها رغم فقرها في هذا المجال وذلك بسبب تجذر الإدراك أن الثقافة هي الهوية وأن الحروب بكافة أشكالها تبدأ وتنتهي ولكنّ سرّ استمرار الحضارات والشعوب هو استمرار إرثها الثقافي والحفاظ عليه وتطويره وتألقه وازدهاره.

من هنا سعدت أيما سعادة أن أطلع على معرض الكتاب في العراق والذي يعقد للمرة الثانية هذا العام تحت عنوان «النخلة والشعب» عنوان رواية محمد غريب فرمان، وأسعدت أكثر حين تابعت الإقبال الشبابي على المعرض وشراء الكتب الورقية وتبرع وزارة الثقافة العراقية بعشرات الآلاف من الكتب لإهدائها للقراء وفضول اليافعين للاطلاع على أسس نظم الشعر العربي التقليدي ومراجعة ما كتبه الآباء والأجداد لتشكيل مخزون ثقافي معرفي لدى هذا الجيل لن تتمكن الشبكة العنكبوتية ولا وسائل التواصل الاجتماعي من التعويض عنه خاصة وأن الكثيرين من المطلعين يدركون أولاً أن المساهمة العربية في المنشور على النت هي مساهمة متواضعة ناهيك عن أن هذا المنشور مليء بالأخطاء ولا يمكن الرّكون إليه كمصدر حقيقي للمعرفة.

تزامنت متابعتي لمعرض الكتاب هذا في بغداد وقرب افتتاح شارع المتنبي، المشهور عالمياً أنه «شارع الكتاب»، مع تسجيل القدود الحلبية السورية في منظمة اليونيسكو بجهود ومتابعة حثيثة من السيدة أسماء الأسد بعد أن سجلت الملكية الفكرية لخيال الظل أيضاً منذ عامين، كما تزامنت مع تسجيل الفلسطينيين الثوب الفلسطيني والتطريز الفلسطيني ملكية فكرية للفلسطينيين طورتها جداتهم على مدى آلاف السنين.

إن دلّ هذا على شيء فإنما يدل على تنامي الوعي لطبيعة المعركة القادمة أو التي بدأت بالفعل وهي معركة المعرفة والثقافة والملكية الفكرية. والسؤال هو: هل يبشر كل هذا ببدء معركة الوعي للاهتمام بثقافتنا وتاريخنا وهويتنا والحفاظ عليها وتطويرها بما يمكننا من كسب أصعب المعارك ألا وهي معركة الصمود والارتقاء؟

بوابة الثقافة واللغة العربية الواحدة أداة الإنتاج الفكري والمعرفي في كافة أقطار وطننا العربي تتجاوز الحدود القطرية وتلج الأمصار العربية من أوسع أبوابها؛ حيث تنكفئ سايكس بيكو وتتلاشى مفاعيلها بين أبناء الضاد الذين يقرضون الشعر نفسه ويكتبون الرواية والقصة نفسها ويتقنون لغة من الله عليهم بها وهي من أجمل وأغنى لغات الأرض.

من بوابة الثقافة تُختزل المسافات وتختفي الحدود المصطنعة وتتلاقح الأفكار والآراء وتولّد المشتركات بين أبناء الأمة ليس في الثقافة والمعرفة فقط وإنما في فهم الماضي واستدراك الحاضر والتطلع إلى مستقبل أفضل. والأرض خصبة هنا والمشاعر مفعمة والإيمان متجذر على مستوى الشعوب وبغض النظر عن وضع الحكم والحكومات؛ وإلا كيف نفهم أن يتحول كأس العرب إلى كأس فلسطين وأن يعمد الفريق الجزائري والتونسي والحاضرون والضيوف من العرب إلى رفع علم فلسطين قبل رفع علم بلدانهم. أوليس هذا مؤشراً إلى مرحلة جديدة من الوعي بالهوية وطبيعة الصراع؟

معركة الوعي هي معركتنا الحقيقية الحالية والمستقبلية: الوعي بهويتنا وبحضارتنا وبقيمنا وبتاريخنا وبضرورات وأساسيات تطورنا وارتقائنا. يشوب معركتنا هذه ضخ إعلامي يومي مكثف من قبل الخصوم والأعداء والمطبعين والمهرولين هدفه دب اليأس في النفوس والإصرار على أن العدو جبروت لا يقهر وأنه من العبث التصدي له ومقارعته. هدف هذا الإعلام هو عدم السماح لمعركتنا بالانطلاق وتقويض عوامل نجاحها قبل أن تبدأ ولذلك فإن المرحلة الأولى في معركة الوعي هذه هي استعادة الثقة بالنفس والإيمان بأننا قادرون على أن نعيد الأمور إلى نصابها الصحيح وأن نعيد موازين القوى إلى ماهي عليه بالفعل بعيداً عن الترويج الكاذب والتهويل الذي اعتمده عدونا حتى في حروبه ضدنا ليرتكب مجزرة هنا وهناك يروّع من خلالها الأهالي ويرغمهم على النزوح فقط ليحتلّ أرضهم ويسرق تاريخهم وموروثاتهم ويدعي الغلبة والتفوق عليهم.

والمرحلة الثانية هي أن نغرس أقدامنا أعمق وأعمق في أرضنا الطيبة وألا نسمح للرياح مهما عتت أن تزحزحنا من مكاننا ومكان آبائنا وأجدادنا وأن نروي قصصنا وتاريخنا بأنفسنا وأن نسجل ما نملكه من حضارة وإرث وتاريخ باسمنا وأن نقرأ ونكتب وننتج المعرفة ولا نسمح لأحد أن يتحدث باسمنا أو يروي روايات قضايانا، بل أن نكون حاضرين في كل درب وعلى كل مفرق وفي كل لغة ومنصة؛ فالمعقل الأخير لوجودنا جميعاً هو هويتنا وألوان هذه الهوية ومكوناتها وتاريخها وقدرتها على الاستمرار والتألق والعطاء، وماعدا كل ذلك فهو عابر ولن يتذكره أحد. لنقلْ جميعاً: «أنا عربي أنا أقرأ، وأنا عربي أنا موجود هوية ولغة وحضارة وقضية»، لا يستطيع أحد أن يغتصبها بتغيير الأفعال والأسماء؛ فهي موجودة وشامخة رغم كل التهويل والكذب والإسفاف الذي سوف يذهب جفاءً، في حين يبقى ما نفعله نحن وما نخطّه ماكثاً في الأرض.

الفصائل الشعبية تستهدف بعبوة ناسفة سيارة لميليشيات «قسد» في الحسكة

الاحتلال التركي يصعّد في أبو راسين وتعزيزات للجيش في عين عيسى

حماة- محمد أحمد خبازي
دمشق– الوطن- وكالات

عادت قوات الاحتلال التركي لتسخين الوضع الميداني في شمال الحسكة، واستهدفت قواتها بالمدفعية الثقيلة بلدة أبو راسين شمال غرب المحافظة، الأمر الذي تسبب بعودة النزوح من البلدة وقيام الأهالي بالاتجاه نحو الريف وأطراف المدينة الشرقية.

عودة المعارك لرأس العين تزامنت مع أنباء تحدثت عن قيام قوات الجيش العربي السوري باستقدام شاحنات تحمل مواد عسكرية إلى ريف عين عيسى شمال محافظة الرقة، حيث عبرت تلك الشاحنات من معبر الطبقة، إلى محاور القتال مع قوات الاحتلال التركي والمرتزقة الإرهابيين الموالين لها، للتصدي إلى أي محاولة من قبل قوات الاحتلال التركي ومرتزقتها لغزو المنطقة والسيطرة على الطريق الدولية حلب–الحسكة المعروفة بـ«m٤»، وذلك حسبما أوردت مصادر إعلامية معارضة.

يأتي ذلك مع عودة التفجيرات إلى مناطق سيطرة «قسد»، حيث انفجرت عبوة ناسفة بسيارة عسكرية تابعة لميليشيات «قوات سورية الديمقراطية– قسد» في حي غويران بمدينة الحسكة، حسبما ذكرت وكالة «سانا».

الوكالة الرسمية التي وصفت من قام بالعملية بالفصائل الشعبية، نقلت عن مصادر محلية، قولها: إن «هذه الفصائل استهدفت بعبوة ناسفة سيارة لمسلحي ميليشيات «قسد» من نوع «فان»، أثناء مرورها على الطريق العام بحي غويران بمحيط دوار الباسل بمدينة الحسكة».

وأشارت المصادر إلى أن ميليشيات «قسد»، استقدمت تعزيزات من مسلحيها وفرضت طوقاً أمنياً حول المكان ولم يتسنَ التأكد من وقوع إصابات في صفوف الميليشيات.

وتأخذ الهجمات على مواقع وتحركات ميليشيات «قسد» منحى تصاعدياً، منذ عدة أشهر في مناطق انتشارها في أرياف دير الزور والحسكة والرقة.

إلى ذلك أدخلت قوات الاحتلال الأميركي رتلاً محملاً بمواد ومعدات لوجستية من الأراضي العراقية، لدعم قواتها الموجودة في قواعدها العسكرية غير الشرعية بريف الحسكة.

ونقلت مصادر محلية من ريف اليعربية، أن رتلاً مؤلفاً من ٢٧ آلية منها شاحنات محملة بحاويات مغلقة ومغطاة وبرادات وعدد من الصهاريج دخل من شمال العراق وتوجه بحماية سيارات تقل مسلحين من ميليشيات «قسد» إلى قواعدها غير الشرعية في ريف الحسكة.

بالتزامن تصدت وحدات الجيش والقوات الرديفة أمس، لهجمات مباغتة لخلايا من تنظيم داعش الإرهابي، في بادية الميادين بريف دير الزور، وفي محيط معدان عتيق شرق الرقة، وأوضح مصدر ميداني لـ«الوطن» أن الاشتباكات أسفرت عن مقتل العديد من الدواعش، وإصابة آخرين.

من جهتها، ذكرت مصادر إعلامية معارضة أن الجيش العربي السوري قام باستقدام تعزيزات عسكرية جديدة إلى باديتي المسرب والميادين بريف دير الزور، أمس، بهدف تمشيط المنطقة بحثاً عن خلايا تنظيم داعش.

جلستا مباحثات بين «البعث» وحزبي روسيا الموحّدة والحركة المجتمعية في دانيتسك

الهلال: سورية وروسيا تخوضان معركة واحدة

وكالات

اعتبر الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي هلال الهلال أن علاقات الصداقة والتعاون التي تربط بين سورية وروسيا باتت أنموذجاً يحتذى، وقد وصلت إلى مستوى الشراكة الإستراتيجية ولاسيما خلال السنوات الماضية، مذكراً بأن سورية وروسيا شريكتان في تحقيق الانتصارات على الإرهاب، كما ستكونان شريكتين في إعادة إعمار ما دمّره الإرهاب، خدمة لمصلحة الشعبين الصديقين.

وأشار الهلال خلال جلسة المباحثات التي عقدت أمس بين قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي، ووفد حزب روسيا الموحّدة برئاسة ديمتري سابلن عضو مجلس الدوما، نائب رئيس لجنة الدفاع، إلى أن حملة التضليل والأكاذيب التي تشنّ من دول العدوان والتآمر نفسها ضد سورية وروسيا، تُثبت مرة أخرى أن البلدين يخوضان معركة واحدة من أجل حماية قواعد القانون الدولي، القائمة على احترام سيادة الدول وقرارها الوطني وإرادة شعوبها، على النقيض من دول الغرب الأطلسي الساعية إلى الهيمنة والاحتلال واستنزاف وسرقة موارد وثروات الشعوب.

وتم خلال اللقاء بحث توطيد أواصر التعاون بين الحزبين في مختلف المجالات، وجرى تبادل المعلومات حول آخر التطورات في كلا البلدين.

كما عُقدت جلسة مباحثات بين قيادة الحزب برئاسة الهلال، ووفد الحركة المجتمعية في جمهورية دانيتسك الشعبية برئاسة الكسي موراتوف.

وأكد الهلال أهمية تطوير التعاون والتنسيق بين الحزبين، وترجمة الجهود التي يبذلها الجانبان على أرض الواقع، وذلك من خلال إيجاد وتوسيع القواسم المشتركة، والعمل على تعزيز التبادل التجاري والاقتصادي بين البلدين.

بدوره أعرب موراتوف عن رغبته بتبادل الخبرات والزيارات، والاستفادة من تجربة حزب البعث السياسية والتنظيمية والمجتمعية في الدولة والمجتمع.

وفي ختام المباحثات وقّع الهلال وموراتوف اتفاق تعاون بين الحزبين يشمل عدداً من المجالات، ويسهم في تعزيز العلاقات بين الشعبين الصديقين.

تسهم بعودة الحياة والإنتاج إلى المدينة وتتجاوز قيمتها ٢٠ مليار ليرة

عرنوس يدشّن مشاريع تنموية في الذكرى الخامسة لتحرير حلب

حلب- خالد زنكلو

دشن رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس، وبمناسبة الذكرى الخامسة لتحرير حلب من الإرهاب، العديد من المشاريع التنموية، التي دخلت الخدمة لتحسين الواقع المعيشي والخدمي في المحافظة.

عرنوس، الذي رافقه وفد حكومي مؤلف من وزراء الموارد المائية تمام رعد والإدارة المحلية والبيئة حسين مخلوف، والأشغال العامة والإسكان سهيل عبد اللطيف، ومحافظ حلب حسين دياب، بدأ جولته من منطقة مسكنة بريف حلب الشرقي، والتي دشن فيها مشروع إعادة تأهيل ٣ محركات رئيسة ومحرك مساعد في مشروع منشأة الأسد، المخصص لري مساحة تحو ١٨ ألف هكتار.

وبيّن عرنوس في تصريح صحفي، أن هذه المحطة التي دمرها الإرهاب «تعود اليوم إلى الحياة من خلال خبراتنا الوطنية من عمال وفنيين وبمواصفات أفضل مما كانت عليه»، وأشار إلى أن قيمة المشروع «بلغت نحو ٣.٥ مليارات ليرة، وهو سيعيد الروح إلى الأراضي الزراعية في ريف حلب الشرقي».

ويقدر العائد الاقتصادي الاستثماري للمساحة المروية المحددة لمحاصيل القمح والشعير والذرة والخضار بحوالي ٨٥ مليار ليرة سورية في السنة، على حين يقدر عدد السكان المستفيدين من المشروع بـ٤٠ ألف نسمة، عدا تغذية جميع القرى والمزارع المحيطة بالمشروع بمياه الشرب النظيفة والمستدامة.

وافتتح رئيس مجلس الوزراء معمل أعلاف تل بلاط، والذي تبلغ تكلفته التقديرية ملياراً و٤٤٢ مليون ليرة بريف حلب الشرقي، بعد أن دمرته يد التنظيمات الإرهابية.

بعد ذلك، افتتح رئيس الحكومة والوفد المرافق له سوق الهال في مدينة دير حافر شرق حلب، والذي بلغت تكلفة إنشائه نحو مليار ليرة ويؤمن فرص عمل مهمة لأبناء المنطقة.

ثم توجه عرنوس والوفد الوزاري المرافق له إلى ريف حلب الجنوبي، وتفقد مشروع إعادة تأهيل جسري عسان والنيرب على تحويلة حلب الجنوبية، ثم وضع مشروع إعادة تأهيل شريحة ٣٠٠٠ هكتار من مشروع ٧٤٠٠ هكتار، لري سهول حلب الجنوبية بمنطقة الحاضر في الخدمة بكلفة ٣ مليارات و٥٠٠ مليون ليرة.

بعدها دشّن رئيس مجلس الوزراء مشروع إعادة تأهيل مدخل حلب الغربي، الذي يشكل المدخل الرئيسي للمدينة باتجاه دمشق، ويعكس الوجه الحضاري لها، كما وضع حجر الأساس لمشروع تنظيم وتحسين منطقة سوق الهال في مركز المدينة.

وأكد رئيس الحكومة أن إطلاق هذه المشاريع التنموية الهامة «تأتي بالتزامن مع الذكرى الخامسة لتحرير حلب من الإرهاب، منوهاً بأهمية هذه المشاريع في عودة الحياة والإنتاج إلى المدينة».

محافظ إدلب: خلال شهر الموافقة على ألف طلب عودة للأهالي إلى مناطقهم

محمد منار حميجو

كشف محافظ إدلب ثائر سلهب أنه تم فك الارتباط بين محافظتي إدلب وحماة تشجيعاً على عودة الأهالي إلى مناطقهم في الريف المحرر باعتبار أن عودة المؤسسات والمديريات إلى مدينة خان شيخون بشكل مؤقت تسهل في تقديم الخدمات للأهالي، إضافة إلى أن العمل يكون أفضل على أرض الواقع، مؤكداً أنه منذ شهر يتم العمل على إصلاح البنى التحتية لنقل هذه المديريات.

وفي تصريح لـ«الوطن» أشار سلهب إلى أن فك الارتباط أثمر بعودة العديد من الأهالي إلى مناطقهم المحررة، كاشفاً أنه خلال شهر تمت الموافقة على نحو ألف طلب عودة إلى بعض المناطق المحررة ومنها خان شيخون وأن الطلب من الممكن أن يضم أسرة بكاملها أي أن هناك طلبات تضم أكثر من شخص، لافتاً إلى أن هدف الحكومة هو عودة الأهالي إلى مدنهم وقراهم.

وبيّن أن الدوائر يتم نقلها تباعاً إلى خان شيخون حتى تصبح كل الدوائر موجودة في المدينة المحررة وهي ضمن الإستراتيجية القصيرة المدى التي يتم العمل عليها حالياً، مبيناً أنه تم نقل العديد من المديريات منها الصحة والكهرباء وإدارة الخدمات وغيرها من الخدمات.

وفيما يتعلق بموضوع تأهيل البنى التحتية لعودة الأهالي إلى مناطقهم أوضح سلهب أن هناك مشاريع تم إنجازها وأخرى قيد الإنجاز وخصوصاً أن الأرقام الواردة في الموازنة الجديدة والخاصة بإدلب مشجعة وسيكون هناك دعم للمحافظة على كل المستويات وهذا الأمر سيتم تكريسه لخدمة البنية التحتية التي تؤمن الخدمات العامة للأهالي وهذا ما يساهم في تشجيعهم على العودة.

وأشار إلى أن هناك مشكلة في موضوع الاتصالات يتم العمل على معالجتها، متوقعاً أن يتم حلها بداية العام القادم بمد الكبل الضوئي إلى الريف المحرر حتى يتم تأمين الاتصالات والإنترنت.

نبذل أقصى الجهود في مواجهة تجارها ومروجيها

وزير الداخلية: المؤسسات مدعوة للوقاية من خطر المخدرات

الوطن

أكد وزير الداخلية اللواء محمد الرحمون أن السلطات المعنية وفي مقدمتها وزارة الداخلية تبذل أقصى الجهود في مواجهة تجار ومروجي المخدرات، والتصدي لهذه الظاهرة وقمعها من خلال ملاحقة شبكات تهريب المخدرات والاتجار بها، ومصادرة المواد المخدرة وتوقيف مروجيها والمتاجرين بها.

وناقشت اللجنة الوطنية لشؤون مكافحة المخدرات برئاسة اللواء الرحمون الإجراءات اللازمة للحد من الاتجار بالمخدرات ونشر الوعي بخطورتها وآثارها السلبية على الفرد والمجتمع.

وأكد أن ظاهرة المخدرات والاتجار بها إحدى أهم التحديات التي تواجه الحكومات وأجهزة إنفاذ القانون على مستوى العالم، مبيناً أن سورية كانت وما زالت تدعم جهود المجتمع الدولي في مكافحة الجريمة عموماً وجريمة المخدرات بصورة خاصة.

وأضاف الرحمون: إن سورية وحسب الهيئات الدولية المعنية بمكافحة الاتجار بالمواد المخدرة، تعتبر دولة عبور للمواد المخدرة نظراً لموقعها الجغرافي، وأشار إلى أن المؤسسات كلها مدعوة للعمل على الوقاية من خطر المخدرات المحدق وخاصةً على فئة الشباب.

بعد إحداث قانون «الهيئة الوطنية للجودة والاعتمادية»

وزير التعليم العالي: لا إلغاء للامتحانات الوطنية

فادي بك الشريف

نفى وزير التعليم العالي والبحث العلمي بسام إبراهيم إلغاء الامتحانات الوطنية الموحدة في سورية إطلاقاً، مبيناً أن القانون الجديد القاضي بإحداث الهيئة الوطنية للجودة والاعتمادية يسهم في تطوير الامتحانات بما ينعكس إيجاباً على الجانب التعليمي والبحث العلمي.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد إبراهيم العمل على تطوير الامتحانات الوطنية بشكل أفضل، مضيفاً: إن هناك دراسة مفصلة لواقع الامتحانات من خلال ندوة مرتقبة لدراسة مكامن القوة فيها والعمل على تجاوز أي سلبيات قائمة.

ولفت إلى توجه الهيئة خلال الفترة القادمة لوضع دليل استرشادي للجودة والاعتمادية كي تخطو بموجبه المؤسسات التعليمية وفق أسس ومعايير واضحة وسليمة.

إبراهيم أشار إلى أهمية القانون الكبيرة من حيث انعكاسه على التصنيف الجامعي، والعمل على الارتقاء بجودة ونوعية خريجي الجامعات السورية بمختلف التخصصات، ناهيك عن ضرورة وجود هذه الهيئة لتحسين وتطوير العملية التعليمية وتقييمها بالشكل المطلوب مع الارتقاء بواقع الجامعات وتحسين تصنيفها محلياً وعالمياً.

وبيّن أنه بموجب القانون تتكون الهيئة من رئيس ومجلس مفوضين مؤلفين من سبعة خبراء يعينون جميعاً بمرسوم من رئيس الجمهورية وستكون لها فروع ومراكز في المحافظات الأخرى ولجان فنية اختصاصية للعمل التنفيذي، منوهاً بإمكانية الاستعانة بخبراء من دول أخرى إذا استلزم الأمر لإعداد دراسات واستشارات.